ثانيا، إننا لســـنا معنيين في هذه المرحلة بالتفنيد التفصـــيلي لكل ما يرد على لسـان قادة العدو السـياسـيين والعسـكريين حول إنجازات مزعومة في الميدان وإبادة متوهمة لكتائب عســـكرية. فهذا العدو المتفكك المتنازع المأزوم لا يثق به أقرب أصـدقائه، ولا يصـدقه حتى حلفاءه، ولا يسـتطيع أن يقنع جمهوره رغم كل أكاذيبه بأنه انتصـر أو ينتصـر أو يحقق أهدافه. لكننا نقول بإيجاز، إن ما يطلقه العدو من تصـريحات وأرقام ومعلومات هي دعاية كاذبة، وإن ما يبثه من صـور تضـخم إنجازات وهمية يأتي في ذات الســـياق. وكثير ممـا يعلنـه ويبثـه العـدو ملفق ومختلف لأغراض داخليـة ومعنوية، فليقل العدو المجرم الكاذب ما يشـــاء، وليروج لجمهوره المغفل الذي يدرك وســـيدرك كـذب قيـادتـه، فلا زال الميـدان مفتوحـا والحقـائق مشـــرعـة وقـادم الأيـام والمســـتقبل القريب والبعيد بإذن الله ســـيثبت وهم هذا العدو وكذبه وتخبطه. وإن الأهداف السـياسـية الرخيصـة التي يحاول قادة العدو تحقيقها عبر مجازرهم وجرائمهم القذرة من جهة، وعبر أكاذيبهم السـوداء من جهة أخرى، سـتؤدي بهم إلى سـقوط مدو وخزي وعار وحسرة، بعون الله وقوته.

ثالثا إن الخسائر في صفوف أسرى العدو باتت كبيرة جدًا. ولم نكن نود أن يصل الحال إلى هذه المرحلة من الخسائر والمعاناة للأسرى، وقد حاولنا حماية ورعاية هؤلاء الأسرى منذ شهور، وصولاً إلى هدف إنساني سام ونبيل، وهو تحرير أسرانا المظلومين المقهورين، وتحقيق حقوق شـعبنا المشـروعة والإنسـانية. ولا نزال نسـعى لذلك بكل السـبل، وكنا قد حذرنا عشـرات المرات من المخاطر التي يتعرض لها أسـرى العدو لدى المقاومة، والخســـائر في صـــفوفهم منذ بداية الحرب، لكن قيادة الاحتلال تجاهلت مصير أسـراها وتعمد الجيش النازي الصـهيوني قتل أسـراه وإصـابتهم. وفي هذا الأثناء، يعيش أسـرى العدو المصـابين والمرضـى أوضـاعًا صـعبة للغاية ويكافحون للبقاء على قيد الحياة، وهذا ليس مســـتغربًا، فكل ما يعانيه شـــعبنا من جوع وعطش وانعدام للمســـتلزمات الطبية وغيرها، يعانيه وســـيعانيه أســـرى العدو وقيادة العدو وجيشـــه الهمجي هم وحدهم من يتحمل هذه المسؤولية كاملة، فالوقت ينفد بشكل متسارع جدًا، وقد أعذر من أنذر.

ختامًا يا أبناء شـــعبنا العظيم. لقد كتب الله علينا أن نعيش على هذه الأرض لنقاتل هذا العدو المجرم الذي لعنه الله في كل كتاب، وغضـــب عليه وكتب عليه،